Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاعر فى البيت الأخير القائل:

يـــأخـــذ مـــا عـــودتـــه والمـــرء مـــا تـــعـــودا[1]

ولعل أبرز ما طرحه الشاعر فى مقطوعته إشارته لدور الأم ومكانتها فى تربية النشء فى قوله:

والـبـيـت أنـت الـصـوت فـيـه وهـــو لـــلـــصـــوت صـــدى

وليس من شك أننا نجد الإيقاع السريع يكاد يختفى بالمقطوعة. فإيقاعات الأصوات أو الحروف ذات جرس بطىء وصدى رتيب، وبعض المفردات جزلة بعيدة عن عالم الطفولة من مثل قول الشاعر:

لـــولا الـتـقـى لـقـلـت: لـم يـــخـــلـــق ســـواك الـــولـــدا!
إن شـــئـــت كـــان الـعـيـــر أو إن شـــئـــت كـــان الأســـدا

أو قوله أيضا:

وكـالـقـضـيـب الـلـدن: قـد طـاوع فـى الـشـكـل الـعـدا

---

(١)الشوقيات، جـ٤ صـ١٩٠ - ١٩٢.